

سجينك أنا

سجينك أنا وهويت الحديد
وفي سجنكم أجدني أطيّر
فشدي وثاقي إن شأني سأهوي
وأحضن فيك حروفي واحتويني
منك كلام يداوي جروحي
يصلح ثنائي عمري تستقيم
فخذي يداي وتملكي بكل عنقي
تذوب مشاعري اصبح شهيد
أريد عناقاً طافت به نفسي
يكسر خوفاً يشفي غليلي
وأبقي فيك أهوي التمني
تردي علي بأحلام السنين
يا سجن ورود وجناتاً بهية
أريدك أنتي سجاني العنيد
فلا تحلي فينا رقاب أسيرة
لأبقي فيك دوماً سجين

{ عاطف محفوظ } _____